



كتاب العدل في عهد خادم الحرمين الشريفين

الجهد وإظهاره ذكراً للواقع و عرفاناً بالجميل وحمداً على الصنائع وشكراً على الجهود وإسناداً لذوي الفضل فضلهم وللقائمين على البناء والخير والعطاء حقهم، لافتاً إلى أنه لإبراز هذه الأعمال الرائدة عملت وزارة العدل على إصدار نبذة تعريفية بيّن فيها أثره في هذه الأعمال تعريفاً لا حصرأً».

وقد تولى إعداد الكتاب فضيلة الشيخ ناصر بن إبراهيم المحيميد رئيس محاكم منطقة عسير بمشاركة من فضيلة الشيخ فالح بن عبدالعزيز الفالح القاضي بالمحكمة المستعجلة بأبها والأستاذ محمد بن عبدالله المقرن الموظف بإدارة العلاقات العامة بالوزارة.

ويتكون الكتاب الذي جاء بعنوان (العدل في عهد خادم الحرمين الشريفين) من مقدمة وتمهيد وأربعة أبواب فيما بلغت صفحاته ٢١٦ من الحجم المتوسط.

وتحدثت الصفحات التمهيدية للكتاب التي جاءت بعنوان «الشرعية الإسلامية كمال

شهدت وزارة العدل بجميع فروعها ومحاكمها خلال الأعوام العشرين الماضية من عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - تطوراً ونماءً كبيراً شمل جميع المناشط القضائية والإدارية والمالية.

جاء ذلك في مقدمة الكتاب الذي أصدرته الوزارة بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم، وكتب مقدمته معالي الوزير الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وقال معاليه في تقديمه للكتاب: «وحيث إن لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رعاه الله - جهوداً مباركة في تطوير عمل القضاء وإظهاره بالوجهة اللائقة في جميع مؤسساته وأنظمتها مما هو محل العناية والذكر في غضون عشرين عاماً من الزمان حافلة بالمنجزات والعطاءات المباركة مما يستلزم إبراز هذا



وعدل» عن كمال الدين ويسر الشريعة الإسلامية وثبات الشريعة الإسلامية ووجوب التحاكم إليها والعقوبات الشرعية، ومثال يحتذى.

وتناول الباب الأول من الكتاب القضاء في المملكة العربية السعودية موضحاً تشكيل أول دائرة للقضاء في المملكة وإنشاء وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى، كما فصل القول في سمات وصفات القضاء في المملكة العربية السعودية.

وتحدثت الباب الثاني عن مهام وأهداف وزارة العدل وشرح لشعار الوزارة ورسم توضيحي للهيكل العام لوزارة العدل وحديث موسع عن التشكيل العام للمحاكم والإدارات المرتبطة بها.

وأبرز الباب الثالث أنظمة العدل في عهد خادم الحرمين الشريفين من خلال حديثه عن نظام المرافعات الشرعية ونظام الإجراءات الجزائية ونظام المحاماة ونظام

التحكيم ولائحة تمييز الأحكام الشرعية ولائحة تملك العقار لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي ولائحة تحري رؤية أوائل الشهور القمرية.

وقدم الباب الرابع الإنجازات ومراحل التطوير والتدريب في الوزارة عبر حديث عن

التطور والتدريب والنشاط القضائي في الإحصاءات العامة والحاسب الآلي والمشاريع والإنجازات والمؤتمرات والندوات والإصدارات ومن أبرزها الإصدار الدوري مجلة العدل